

- ٢٢٧ -

كانت لنا باليتها دامت لنا
أو دام يهتف فوقها الزرور
قد كنت أجلس موبها في شرفتي
أو كنت أجلس تحتها في ظلتي
أو كنت أرتب في الضحا زرورها
متهللا يغشى نوالذ عرفتني
طورا ينقر في الزجاج وتسارة
بسمو يزور في وكر شقيفتني
فإذا رآني طار في أمرودة
بهفاء واستولى فموني شجيرتني
كانت لنا ، باليتها دامت لنا
أو دام يهتف فوقها الزرور

xxxxxxxxxx

هيهات لن أنسى بظلك مجلسي
وأنا أراعي الأفق نصف مغمض
خنقت جفوني ذكريات حلوة
من مطرك القمري والنعيم الوضي
فانساب منك على كليل مشامسي
ينبوع لحن في الخيال مغمض
وهفت عليك الروح من وادي الآسي
لتعب من خمرة الأريج الأبيض
كانت لنا ، باليتها دامت لنا
أو دام يهتف فوقها الزرور

xxxxxxxxxx

وهنا تحركت الشجيرة في أسي
وبكى الربيع خيالها المهجور